

صحة قراءة الصحابة سورة العصر إذا التقوا | | الشيخ المحدث:

عبدالله السعد

عبدالله السعد

احسن الله اليكم هذا يسأل يقول ما صحة حديث ان الصحابة كانوا اذا التقوا يقرأ كل منهم على الآخر سورة العصر هذا الخبر قد رواه الطبراني ورواه ايضا البيهقي في شعب الايمان - [00:00:00](#)

من حديث حماد بن سلمة عن ثابت بناني عن ابي مدينة الدارمي نعم قال كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم اذا التقى بعضهم ببعض الآخر واراد ان يتفوق او قبل ان يتفوقا قرأ احدهما على الثاني بسورة العصر - [00:00:21](#)

والمقصود من قراءة هذه السورة العظيمة هو التذكير بما جاء في هذه الايات العظيمة من هذه السورة العظيمة وقد نقل عن الامام الشافعي رحمه الله ان الناس لو تدبروا هذه السورة لوسعتهم - [00:00:50](#)

وذلك لان الله عز وجل قد اقسم بالعصر وبين سبحانه وتعالى بان جنس الانسان خاسر والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وتقديم الخسارة على من استثناهم الله عز وجل بعد ذلك هذا والله اعلم - [00:01:16](#)

من اجل تنبيه الناس وهذا ايضا والله اعلم لان الغالب على الناس الا من رحم الله هو الخسارة لقوله عز وجل وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:01:44](#)

ولقوله تعالى وقليل ما هم وقليل من عبادي الشكور الى غير ذلك من الايات التي جاءت في هذا المعنى ومن ذلك ما جاء في الصحيحين في حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري - [00:02:03](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ينادي ادم في يوم القيامة ويقول له ابعث من ذويتك بعثا الى النوم من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون من كل الف - [00:02:22](#)

فالصحابة عندما سمعوا ذلك بين لهم عليه الصلاة والسلام ان اغلب هؤلاء هم من يأجوج ومأجوج الغالب على الناس الخسارة الا من رحم الله عز وجل ومن استثناهم الله وهم الذين جاء - [00:02:45](#)

او جاءت اه شروط نجاتهم في هذه السورة والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا فالايمن هذا هذا هو الشرط الاول والايمن هو عنوان السعادة والنجاة والفوز في يوم القيامة - [00:03:10](#)

نعم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وعمل الصالحات هذا ركن من اركان الايمان. الايمان قول باللسان وعمل بالواو كان وقبل ذلك اعتقاد اعتقاد بالجنان نعم فلا بد من هذه الاشياء الثلاثة - [00:03:35](#)

لابد من اعتقاد صحيح ولا بد من نطق صحيح ينطق بما في فؤاده فينطق بالشهادتين ولا بد من عمل نعم لان الشهادتان لا تنفع اذا لم يكن معهما عمل ولذا نقل الامام الشافعي الاجماع على انه لابد - [00:03:58](#)

من هذه الامور الثلاثة وان بعضها لا يغني عن البعض الآخر لابد ان تجتمع نعم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق. وصى بعضهم بعضا بالحق اي تناصحو فيما بينهم ودعا بعضهم بعضا الى التمسك بالحق والى العمل بالحق والى السير وفق - [00:04:27](#)

الحق ولذا تعلمون الحديث الصحيح حديث تميم الداوي رضي الله عنه الذي هو من طريق ابي صالح عن تميم الداوي اخرج مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة - [00:04:54](#)

وفي رواية خارج مسلم بل جاء في بعض نسخ مسلم تكرير ذلك ثلاث مرات الدين النصيحة الدين النصيحة فجعل

الدين كله في النصيحة ومثل هذا الحديث ما جاء في حديث اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جبير ابن عبد الله البجلي انه قال بايعت - [00:05:13](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وعلى ايتاء الزكاة وعلى النصح لكل مسلم فكان عليه الصلاة والسلام يبائع الناس على ان يقيموا الصلاة وعلى ان يؤتوا الزكاة وعلى ان ينصحوا - [00:05:37](#)

المسلمين وان يتناصحوا فيما بينهم فلولا ان هذا الامر واجب وحتم لازم لما كان عليه الصلاة والسلام يبائع الناس عليه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:05:59](#)

هذه الاشياء وهذه الامور تحتاج الى صبر ومصابرة توصى بعضهم ايضا بعضا وصى بعضهم بعضا بالصبر على آآ على الإقامة على الايمان وعلى عمل الصالحات وعلى بذل النصيحة وان يصبروا على ذلك - [00:06:21](#)

نعم فاقول هذه السورة العظيمة فيها المطالب الكبيرة التي طلبها الله جل وعلا من عباده نعم فهذا الخبر لا بأس باسناده اسناده صالح. نعم - [00:06:47](#)